٥ أسئلة و ٤ فنانين

في محاولة للتعرف على ما يشغل اذهان الفنانين التشكيليين بالضفة ، طرحت هذه الصفحة خمسة اسئلة على كل من فيرا تماري ، حمد عباس ، سليمان منصور وابراهيم ساباً . وفيما يلي الاجابات بالتسلسل .

■ ما هو آخر اعمالك الفنية ؟

فيرا : حداريد من الخزف (٧٥×١٣٠ سم تقريبا) لفندق

الخزافة فيرا تماري

النوتردام بالقدس ، وتمثل القرية الفلسطينية والاعمال الموسمية في الزراعة . تكوين الجداريه بشكل اسلوب الايقونات من حيث وضع الفكرة المركزية في الوسط تحيط بها لوحات تفصيلية من الجهات الاربع

نبيل : لوحة زيتية تمثل امرأة تحتضن قرية عربية المرأة في وضع دفاعي ضد عدو غير مرئي في اللوحة ..

سليمان: لوحة لرجل مصنوع من الاسلاك الشائكة ..

ابراهيم : لوحة زيتية بعنوان "عروس البحر" وثانية بعنوان الارض وثالثة "القضية قبل الماء" .

■ ما هو الفنان المفضل عندك

فيرا : الخزاف الياباني سوجي هامادا وهو متخصص في الاواني .. وله قدره على عمل السهل الممتنع وانا معجبة كذلك بالفرنسي ماتيس

نبيل : تغير عندي الفنان المفضل من مرحلة الى اخرى ، وقد اعجبت بالفنان الفرنسي غوستاف كليمنت وهو من المدرسة الحديثة ومن عادته ان يدمج الملابس بالزخرفة ويتميز بألوانه الجميلة ، وقد اعجبت في فترة اخرى بالفن الساذج ..

الفنان ابراهيم ساباً

سليمان : كل فنان استفيد منه يمكن ان احبه ، ومن هؤلاء المكسيكي ريفيرا والعراقي ضياء العزاوي ..

ابراهيم : انا معجب بالهولندي روبنز الذي يتميز بالحيوية والبراعة في الرسم واللون والتكوين وهو يتميز ببراعته في حشد اشخاص عديدين بلوحة واحدة وبقوة التكوين . واعجبت كذلك بالفرنسي جيريكو المعروف بتكويناته الصعبة والقوية وقدرته على توزيع الالوان بدرجاتها المختلفة .. واعجب بتلميذ جيريكو : اوجين ديلاكروا بروماسيته التي كانت فاتحة عصر جديد في الفن . ويلمس المشاهد اوسمير ديلاكروا الحرف في الواقع الفورية ـ المحرر) .

■ ـ ما هي لوحتك المفضلة ؟

فيرا : رغيف لعباس ، وتمثل حداد غارق من الخلف ..

نبيل : اعمال رسوماتية بشكل عام وقد شاهدت واحدة منها في المتاحف غالتري في لندن .

سليمان : لوحة لطفل محترق للفنان المكسيكي سكيروس .

ابراهيم : لوحة شاب بحري للفنان السكندري محمود سعيد .

■ ـ ما هو الكتاب الذي تفضل قراءته ؟

فيرا : اصل حسني والطيب صالح

نبيل : سميح القاسم وعلي الخليلي .

سليمان : سعود الاسدي من الشعراء واصل حسني .

ابراهيم : اصل حسني باسلوبه الذي يمزج فيه التراجيديا بالكوميديا والشاعر صلاح عبد الصبور .

■ ـ ما هو آخر كتاب قرأته ؟

الفنان نبيل عناني

فيرا : الخمر والرماد لهمام السراني بالاضافة لكتب عن الحرف .

نبيل : اقرأ بعض المراجع عن الفنون الدقيقة .

سليمان : كتاب الدكتور عبد اللطيف البرغوثي : الاغاني الشعبية في الاردن وفلسطين .

ابراهيم : سعيد ابو الحسن المسائل .

الفنان سليمان منصور

■ ما هو رأيك في تأسيس كلية للفنون الجميلة ؟ .

فيرا : افضل في البداية اساتذة كلية للفنون التطبيقية كالتصوير الفوتوغرافي والديكور .. ويمكن بعد ذلك ان تتطور الامور الى كلية للفنون التشكيلية .

نبيل : من المؤسف ان جامعاتنا في الضفة تنظر لهذه المسألة من زاوية مادية بحتة في حين ان المطلوب النظر لها من زاوية حضارية ومستقبلية .. ومن الواضح ان الجامعة الساقة لافتتاح كلية للفنون التشكيلية ستستقطب الاساتذة والطلبة .

سليمان : كلية للفنون التشكيلية خطوة ضرورية بالنسبة لجامعاتنا الاجتماعية والجامعية ، ان القائمين على شؤون الجامعات في الضفة يفتقرون لبعد النظر المطلوب في قضية الفنون التشكيلية . وهم لا يقدرون دور الفن في تكوين المواطن الصالح ..

ابراهيم : جميل جدا وباريت

الى الفنان كامل المغني

في عدد الخميس الماضي من جريدة الشعب تحدث الفنان والصديق كامل المغني عن واقع الحركة التشكيلية بالضفة والقطاع وآفاق تطورها .. وقد كانت لهجة الزميل كامل مشبعة بروح التفاؤل والثقة بالنتيجة الظافرة .. وقد شدد كذلك على مسألة التزام الفن بالقضايا العامة ..

ومع ذلك فارجو ان يتسع حلم الصديق كامل للملاحظات الثلاث التالية :

١ ـ جاء في المقال المذكور ان جمهور رام الله الذي شاهد المعرض المتجول الرابع للفنانين الفلسطينيين كان من " فئة الكروش المنتفخة" والواقع ان اغلب جمهور رام الله هم من الطلاب والعمال والمثقفين ، هذا من جهة ومن الجهة الاخرى فان رام الله اذا قيست ببعض المدن بالضفة فانها خالية من العائلات التقليدية التي تتميز بالثراء الفاحش وما يتبعها من تقاليد ..

٢ ـ حين قارن الزميل كامل بين الحركتين التشكيليتين في الضفة والقطاع من جهة ولدى عرب اسرائيل من الجهة الاخرى فقد اعتبر ان الحركة الاولى تملك تجربة اكبر من الثانية ، وهذا كلام غير دقيق ، فان احدا من فناني الضفة لم ينجز حتى الان ما انجزه الفنان عبد عابدي في نصب الضحايا .. بسخنين ، ومعروف ان هذا النصب جرى صبه من الالومنيوم .. ويتميز في شكله ومحتواه بالنفس الملحمي الذي لا يتوفر الا لدى الفنان الاصيل والمتمكن والمتمرس ..

٣ ـ ذكر الزميل كامل كذلك بأن الضفة والقطاع تفتقران لحركة نقدية في الفن التشكيلي ، وهذا ايضا كلام غير دقيق ، فالطليعة تغطي الحركة التشكيلية صفحتين في الشهر ، واعتقد انها نجحت في تغطية كل النشاطات التشكيلية والمعارض التي جرت في الضفة والقطاع منذ اواخر العام الماضي حتى الان وكان من سياسة الصفحة التشكيلية تقديم الدعم المعنوي والتشجيع لكل المظاهر الايجابية وكل الطموحات والطاقات الواعدة في الحركة التشكيلية . وهذه الصفحة تعتبر الحركة التشكيلية عموما بالضفة والقطاع ، حركة تقدمية تستحق العناية والتقدير ..

وملاحظة اخيرة : ان الحركة النقدية في اي بلد وفي اي زمان تشكل انعكاسا للحركة التشكيلية .. فالفن يأتي اولا ومن ثم يأتي النقد واذا كان النقد ضعيفا او مبتدئا فهذا يعني ان الفن ما زال طري العود والعكس بالعكس .. وهذا ما يفسر على سبيل المثال القوة في كتابات ارسطو التي عكست زخم الفن والادب الاغريقيين .. لقد درس ارسطو وشاهد روائع الفن الاغريقي ومن ثم درس وحلل وقيم ما شاهد وسمع ولمس. كريم دباح

فلاديمير تماري يكتب من اليابان

في رسالة خاصة من اليابان ، كتب الرسام الفلسطيني فلاديمير تماري ، مقالة توضيحية عن اختراعه لجهاز جديد يسمح فرشاة اباحة على نطاق واسع ، وفيما يلي مقتطفات من رسالة فلاديمير تماري :

■ فكرة الجهاز هي تعكس المرء رسم خطوط تبدو معلقة في الفضاء تعكس الرسمة العادية المرسومة على ورقة او لوحة ولها تقدس فقط ـ الطول والعرض . بكلمات اخرى تبدو الرسمة المجسمة وكأنها مصنوعة من اسلاك دقيقة معلقة في حيز ذو ثلاثة ابعاد .. ويسمح الجهاز المحال لتطبيقات كثيرة كالرسم المعماري او لتصوير الالات المعقدة والتصميم الصناعي والديكور ..

■ جرى عرض الرسوم المجسمة في معارض مختلفة باليابان كان اهمها معرض "إمبا" وتم اختيار افضل مائة قطعة فنية حديثة لعام ١٩٧٨ وعرضت في تسع مدن يابانية ، وقامت صحيفة "الاساهي" اليابانية بتنظيم معرض كبير بعنوان "متحف البهجة ـ العالم البصري الواسع" وقد جمع المتحف معروضات كثيرة من عصر النهضة وحتى احدث الاختراعات الفنية مثل صور الهولوغراف الفوتوغرافية المجسمة التي تعتمد على اشعة لليزر ، وخصص جناح للاختراع الفلسطيني للرسم بالابعاد الثلاثة احتوى على ست رسمات مجسمة مع المناظير الخاصة التي لا بد للنظر من خلالها لمشاهدة الشكل المجسم .. وقد ام هذا المعرض عشرات الاف المشاهدين في طوكيو وكبريات المدن اليابانية الاخرى. ومن الرسومات الستة كانت "القيامة من القدس" و "طبيعة فلسطينية صامتة" و "بيكاركروي" .

واحتوى معرض صحيفة الاساهي على صورة فوتوغرافية لجهاز الرسم وللفنان الذي اخترعه وقد كتب : "تم اختراع جهاز الرسم بالابعاد الثلاثة في فلسطين عام ٦٤ وتم تطويره في اليابان" مع تفسير علمي بسيط للفكرة ..

■ نتيجة لهذا المعرض اهتمت عدة شركات يابانية بصنع جهاز الرسم وما زالت المفاوضات مستمرة بهذا الصدد ، مع العلم ان الرسوم المجسمة يمكن طبعها في كتب الاطفال والكتب الدراسية بحيث يستطيع الطالب فهم الرسوم المعقدة بسرعة لانها تظهر مجسمة وواضحة ..

■ احلم بتثبيت منظار مجسم خاص صغير فوق جبل الزيتون اذا نظر المرء من خلال عدساته بدت القدس كما هي وفوقها رسمة مجسمة ضخمة .. كما جرى في "متحف البهجة" فبدت الرسمة معلقة في الفضاء فوق رؤوس الزوار .

■ تم تطوير الفكرة بالرغم من ظروف صعبة عديدة .. وقد تمتعت بتفهم وتشجيع الاهل والاصدقاء وخاصة والدي فائق تماري المقيم في رام الله الذي دعم المشروع ماديا ومعنويا . فلاديمير تماري

نصب الارض في سخنين

صفحة شعبية

لغات العالم رودان

[illegible] امام مدياس وامام [illegible] ومع ذلك فاحذروا [illegible] التوات . ولكن [illegible] استخلصون منه ما [illegible] حسب خالد ، الى [illegible] والاخلاص ، ايهما ادوى [illegible] التوات بعدكم [illegible] سيجرون من [illegible] الذي يحمله

[illegible] الثانية للفنان [illegible] العمر لكل انسان [illegible] اي يكتشف الحقيقة [illegible] يلوح تحت كل الاشياء [illegible] اسم ايها [illegible] في نفوسكم [illegible] ان النفس [illegible] مع هذا المفهوم .. [illegible] سوى السطحات . [illegible] الاشكال في عمقها ليس [illegible] ذلك فهذه هي مهمتكم . [illegible] الله ، فان اكثر [illegible] بالشلل . [illegible] الصبر ، ولا [illegible] من [illegible] فهو غير [illegible] الالهام . [illegible] الصفات الوحيدة [illegible] الحكمة ، الانتباه ، [illegible] الارادة .. فاتموا عملكم

[illegible] مادقين ، لكن ذلك لا [illegible] كونوا حرفيين او انقلوا [illegible] ، فهناك دقة سطحية هي [illegible] الفوتوغرافيا ودقة الطبعات [illegible] ولكنهما غير مطلوبين . [illegible] الفنان الذي يكتفي بخداع [illegible] ويغفل تفاصيل غير ذات قيمة [illegible] فلن يصل ابدا الى ان [illegible] . اذا ما زرتم بعض [illegible] في ايطاليا فلا شك انكم [illegible] الدقة المتناهية التي [illegible] بها بعض الفنانين هذه [illegible] وانبهاركم في نقل اشغال [illegible] والدانتيلا وضفائر الشعر .. [illegible] دقيقين في عملهم لكنهم [illegible] مادقين لانهم لا يمسون الروح [illegible] الالاعيب والالتواء [illegible] الجمهور ، سترون كثيرا من [illegible] يصلون الى الجاه والمال [illegible] الخداع . لكنهم ليسوا [illegible] حقيقيين .

[illegible] الحلبي النوتي

[illegible] الكافي للرعاية الصحية [illegible] التأهيل المهني [illegible] والتقني [illegible] والمعاق